

في كربلا شفنناه كلنا
بالغصب فارقنا أو رحلنا
واليوم انتوا اتنظروا لنا
مجنا هل الجوده مجنا
في كربلا لمن وصلنا
أو بين العدا بالأسر صرنا
رفقوا ابحالي يهل كوفان
حزني على اللي مات عطشان
جنازه بلا غسل أو اكفان
اشيوخ وكهول أو شبان
واللي فجج قلبي بلشجان
بعد الخدر تقطع الوديان
ياهل الكوفة درحمونا
جنكم بنا ما تعرفونا
جدنا أو علي الكرار أبونا
وامنا البتولة أو تؤسرونا
ابكل الأراضي اتشهدونا
على ويش كلكم تشتمونا

جشة ولا حد قرب منه
عن جشته واللّه فجعنا
أو تتفرجوا ما تعرفوا لنا
اشبيدي على دهر غدرنا
اتذبحت جملة اهلنا
سبايا ولا واحد رحمننا
عليل وقاسي كثرة احزان
وبقي على حرة التريان
أو حوله الحمولة آل عدنان
والروس مرفوعة على الزان
ذلة ايتام أو سبي نسوان
والخاتمة تدخل البلدان
أي الطلب به تطلبونا
امحمد رسول اللّه ترونه
والحسن هالتمعرفوا اخونا
أعلى المطايا اتركبونا
إذا من بكينا تضربونا
نسوانكم بالفرح جونا

قال فصرخت زينب صرخة عظيمة وقالت يا غياث المستغيثين يا أمير المؤمنين يا حلال
المشاكل يا أبا الحسن يا علي ادركنا يا علي:

اغشى أبي يا غياث الصريخ
وقم يا هزبر الوغا منقذا
ألم تدري حاشاك أنت العلیم
بأن سنان برأس السنان
ومن في الحروب ابان الفتوحا
حرايرطه وشق الضريحا
إلى قلبك الوحى لا زال يوحى
يعلى على الرمح رأساً صبيحاً

قال صاحب الحديث فسمعت كلام زينب امرأة من أهل الكوفة كانت قد سمعت صوت
أمير المؤمنين أيام نزوله بالكوفة فقالت في نفسها ما أشبه هذا الصوت بصوت أمير المؤمنين علي